عـدد تمـوز ٢٠١٢ ميلادي / شعبـان ١٤٣٤ هجريه (١٠) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

تصاعد الغضب الشعبي
فاتحة طريق النصر الحاسم

يوما إثر آخر يتراكم السخط الجماهيري والغضب الشعبي العارم ضد حكومة المالكي العميلة المنفذة لمخطط الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي في تدمير العراق ونهب ثرواته النفطية وأمواله والسعي المحموم الى تفتيته وتقسيمه عبر تأجيج الفتنة الطائفية والعرقية والعمل الشرير الدائب الى تصعيدها حد الاقتتال الطائفي والعرقي .. ولقد عبر أبناء شعبنا المجاهد عن رفضهم القاطع لهذا المخطط الإجرامي الشرير عبر التظاهرات الشعبية الحاشدة والاعتصامات المفتوحة في الأنبار والفلوجة ونينوى وكركوك والحويجة وديالى وبغداد وواسط وذي قار وكربلاء والبصرة .

ولقد عبرت هذه التظاهرات عن المطاليب المشروعة للمواطنين في التمتع في الحياة الحرة الكريمة دون أي تهميش أو أقصاء وفي المطالبة بتوفير ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود الغائبة عنهم فضلاً عن احتجاجهم الساخط على عمليات إفقارهم وتجويعهم وقمعهم عبر عمليات الاعتقالات واسعة النطاق والاغتيالات التي طالت مجاهدي البعث والمقاومة وضباط جيشنا الباسل وأبناء شعبنا الصابرين .. ولقد تجلت على نحو صارخ في مجزرة الحويجة المروعة كما تواصلت التفجيرات الإجرامية التي طالت مناطق بغداد كلها ومحافظات العراق أيضاً والتي يحاول العميل المالكي استثمارها في تصعيد خطابه الطائفي التقسيمي خدمة للمخطط الصفوي التدميري للعراق والامة العربية .. بيد ان تصاعد التظاهرات الشعبية التي تشارف على الدخول في شهرها الثامن الملتحمة بجهاد البعث والمقاومة ستمضي في طريق الثورة الشعبية العارمة وحتى النصر المُبين .

الثورة

إبناء شعبنا يحيون الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز

كما يزجون تحية الإكبار لأرواح الرفاق المرحومين قادة الثورة احمد حسن البكر وصدام حسين وصالح مهدي عماش

كما يزجون تحية الإكبار للرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

أسرة تحرير الثورة تهنئ الرفيق القائد المجاهد عزة ابراهيم ومجاهدي البعث والمقاومة بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة

تواصل تظاهرات الشعب الحاشدة في العراق كله بوجه الممارسات الاستبدادية لحكومة المالكي العميلة

أبناء شعبنا الأبي يطالبون بأطلاق سراح الأسرى والمعتقلين

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شـعـبان ١٤٣٤ هجريه

ص؟

البعث ضمير الشعب
ومُجهض (الاجتثاث) و (التجريم)

هيثم القحطاني

لقد وُلد البعث تعبيراً عن ضمير الشعب ونبض الامة الحية مُعبراً عـن ارقـى خـصالها ومفجـراً لطاقاتها المبدعة وقدراتها الخلاقة حاملاً لواء رسالتها الخالـدة جمعـاء وخائـضاً لغـمار مـسيرة الانبعاث العربي الجديد ولقد قدمت أجيال البعث وعلى امتداد الوطن العربي كله وعلى مـدار ما يقرب من سبع عقود خلت اسـخى التـضحيات بقوافـل شـهداء العـراق والامـة الأبـرار في مجابهة السلطات الرجعية والمستبدة وعبر مسيرة ثورة البعث في العراق ثورة الـسابع عـشر - الثلاثين من تموز العظيمة بمنجزاتها الخالدة الشامخة العملاقة وفي مجابهتها للعـدوان الإيـراني الغاشم ودحره في الثامن من آب عام 1988 وتحقيق نصر العراق والامة التـاريخي وفي دحـر العدوان الثلاثيني الغاشم والعدوان الأميركي الأطلسي الـصهيوني والحـصار الجـائر وفي مجابهـة المحتلين الاميركان ودحرهم والحاق الهزيمة المنكرة بهم وفي مجابهة الصفوية الفارسية فقـدموا أكثر من 150 ألف شهيد في مسيرة الجهاد والتحرير وجابهوا مخطط ممارسات الاجتـثاث سيء الذكر والأهداف والمقاصد الشريرة غير هيابين بقطع الأرزاق الذي فاق قطع الأعناق وحمـلات التشويه والتضليل الظالمة .

ولم يكتف جلاوزة حكومة المالكي العميلة وشلة حلفه الصفوي بما يسمى بـ (الاجتثاث) الذي اجهضه مجاهدو البعث عبر مسيرتهم الجهادية الظـافرة بـل أردفـوه هـؤلاء الجـلاوزة الأشرار بالترويج لما يسمونه خسئوا (قانون تجريم البعث) وهنا يبدو السؤال قوياً ومُلحاً مَـن يُجـرم مَن ؟ فالمجرمون الحقيقيون بحق العراق أرضاً وشـعباً ومقـدرات هـم ذيـول المحتـلين النتنة العميل المالكي وجلاوزة الحلف الصفوي الذين نفذوا مخططات المحتـلين الاميركـان وحلفائهـم الصهاينة والفرس الصفويين لتدمير العراق وتقسيمه وتفتيته كما ولغوا بدماء أبناء شعبنا الأبي بالتصفيات الدموية والقتل والاغتيال وبالتفجيرات الإجرامية المقترنة بتهديدات العميل المالـكي الإجرامية هي الأخرى بإبادة الشعب العراقي .

ولقد عبر أبناء شعبنا المجاهد والوطنيين العراقيين الشرفاء عن موقف الـرفض القـاطع لجريمـة (التجريم) وطالبوا بتجريم المجرمين الحقيقين العميل المالكي وشلته اللعينة من ناهبي ثـروة العراق النفطية وأمـوال شـعبه الأبي والغـارقين الى آذانهـم في وحـل فـسادهم وانحرافاتهـم وخيانتهم السافرة للشعب والامـة وصـيرورتهم أداة طيعـة لتنفيـذ المخطـط الـصفوي الـذي يستهدف العراق والامة بالتدمير والتي تنفـذ حلقاتـه اليـوم عـلى ارض العـراق وبـذبح أبنـاء الـشعب الـسوري الـشقيق واسـتهداف أمـن الخليـج العـربي والأمـن القومـي العـربي برمتـه وسيجهض المجاهدون وفصائل المقاومة الباسلة وأبنـاء شـعبنا الغيـارى مخطـط (التجـريم) وسيجرمون العملاء الذين خانوا شعبهم وامتهـم وولغـوا في دمـائهم ومـا زالـوا وسيـضعوهم تحت طائلة حساب الشعب العسير ليلقون جزاءهم العادل فشعب العراق المجاهد لن يغفـر لهؤلاء العملاء مـن الخونـة واللـصوص جـرائمهم المنكـرة وسـعيهم المحمـوم لتـدمير العـراق وتقسيمه وتجزئته فجرائمهم بينة وشنيعة وتلقي على عاتق المجاهـدين وأبنـاء شـعبنا البـررة مسؤولية مواصلة جهادهم الملحمي وحتى أسقاط حكومـة المـالكي العميلـة وانـزال القـصاص العادل بالمجرمين الأشرار جراء ما اقترفوه من جرائم بشعه بحقهـم والـتي لم تـرضي تعطـشهم للولوغ بدمائهم .
فها هو العميل المالكي يُعلن تهديداته السقيمة العلنيـة والـصارخة بتـأجيج الفتنـة الطائفيـة والعرقية والاقتتال الطائفي العرقي المقيت محرضاً أبناء الـشعب ضـد بعـضهم البعـض الأخـر ومهدداً بأطلاق أيادي ميليشياته الإجرامية لممارسته الإبادة الجماعية بحق أبناء شعبنا الـصابر إلا فليخسأ وستبوء مقاصـده الـشريرة ومكائـده الخبيثـة بالخُـذلان المُبـين وسـيلقى حـساب الشعب العسير وجزاءه العادل .. وأي جزاء وعلى الباغي تدور الدوائر وسيعلم الـذين ظلمـوا إي منقلبٍ ينقلبون والى جهنم وبئس المصير .

أكذوبة الخروج من (البند السابع)

عبد السلام العاني

حكومة المالكي عميلة المحتلين وحلفائهم الصهاينة والفرس فبعـد ان كانـت أداة المحتلين في إبادة وحرق أبناء العراق وبعد اكثر من عشر سنين من احتلال العراق البغيض راحت تطبل وتزمر لما تسميه الخروج مـن طائلـة البنـد الـسابع وتلـك كذبة فاضحة وخدعة باطلة .. فالعراق لم يخرج من طائلة (البنـد الـسابع) بـل تمت تحت هذه اليافطة تمت صفقات التفريط بارض العراق ونفطه وموانئه بـل صرح حكام الكويت الذين ابتزوا العراق بمئات المليـارات مـن الـدولارات باسـم (التعويضات) بان العراق لم يخرج من طائلة البند السابع كما يبين ذلك الكثير من المحلـلين السياسـيين ومراكـز البحـوث فـضلاً عـن اسـتمرار نهـب الـشركات الاحتكارية لنفط العراق ووضع عائداته الـكبيرة المتنامية بحكـم ارتفـاع أسـعار النفط في البنوك الأجنبية وحكومة المالكي تتقاسم المغانم مع الـشركات الأميركيـة والكورية والهولندية وغيرها واضـعة عائداتـه في أرصـدتهم الشخـصية وأرصـدة عوائلهم وأقاربهم وتخصيص المبالغ الطائلة للميليشيات الإرهابية المجرمة لتقتل أبناء الشعب على الهوية فأي خروج من طائلة (البند السابع) وأمـوال العـراق تهدر نهباً للشركات الاحتكارية وللـسراق مـن جـلاوزة حكومـة المـالكي العميلـة ودماء أبناء الشعب تسفك هدراً بأمواله ولكـن حبـل الكـذب قـصير وسـينقلب السحر على الساحر وسينال اللصوص والمجرمـون قصاصـهم العـادل عـلى أيـدي أبناء شعبنا المجاهد .

في الذكرى الخامسة والخمسين
لثورة الرابع عشر من تموز

سالم حمودي الخفاجي

تمر علينا هذه الأيام الذكرى الخامسة والخمسون لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 التي دكت معاقل الحكم الملكي السعيدي الرجعي المرتبط بالاستعمار .
ولقد تصدت الثورة لحلف بغداد الاستعماري سيء الـصيت غـير ان الـديكتاتور عبد الكريم قاسم سرعان ما أنحرف بالثورة عن مسارها الوطني والقومي واحرق ومعه الـشعوبيون العـراق في بحـر مـن الـدماء مـستهدفين المناضـلين البعثيـين والقوميين والإسلاميين فقاد البعث نضالاً لا هوادة فيه على مـدى اربـع سـنوات ونصف توجه بثورة الثامن من شباط عام 1963 لإعـادة ثـورة الرابـع عـشر مـن تموز عام 1958 الى مسارها الوطني والقومي الصحيح .

بيد ان المرتد عبد السلام عارف وجلاوزته من المرتدين عملوا على استثمار أخطاء تلك الثورة الفتية منفذين ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عـام 1963 والتي تصدى مناضلو البعث منذ يومها الأول وعبر نضال متواصل دام مـا يقـرب الخمس سنوات تمكنوا من تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي عبرت بمنجزاتها الشامخة الوطنية والقومية عن الوجـه الأصـيل والمـشرق لثـورة الرابـع عشر من تموز التي نستلهم ذكراها الخامسة والخمـسين لمواصـلة مـسيرة الجهـاد والتحرير الظافرة وحتى النصر الحاسم .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شـعـبان ١٤٣٤ هجريه

من يقتل العراقيين

أ. د. ضرغام الدباغ

رغم ما يبدو عليه ظاهر الحال من غموض، إلا أن الأمر بتقديري ليس من الأسرار المستعصية ، أو لغز لا حل له .. ذلك أن الأمر وما فيه ينبغي أن لا ينظر إليه من خلال الأشخاص ، فما أكثر الأسماء الوهمية / السرية / الحركية وما شابه ذلك ، كما أن الموضوع لم يعد يتعلق بهذا التنظيم أو ذلك الحركة ، فهذه مسميات يمكن وضعها على الورق والتفنن بالتزوير واللعب بالكلمات والألفاظ حتى تضيع الحقيقة وما أكثر ما ضاع في غياب الحقائق ، وما أكثر الحقائق التي ضاعت من خلال التزوير .

لنهتدي إلى الحقيقة من خلال التحقيق .. هناك قاعدة ذهبية يعرفها المحققون الجنائيون وقضاة التحقيق وتتلخص تلك النظرية التي ينطلق منها المحققون في عملهم وهي : من له المصلحة في العمل الجنائي ...؟ سواء كان ذلك قتلاً أو كل ما يدخل في هذا الإطار من الأعمال الجنائية .. ليس من المقبول أن نحمل فرد في ظاهرة عامة ، فالأفراد بينهم المجرم ، وهناك المختل عقلياً ، وهناك المأجور من قبض ثمن فعله ، وهناك من لا يعلم ما يفعل ، ولكن ما يجري في العراق منذ أكثر من عشرة سنوات لا يدخل في هذه الحالات جميعها لذلك من العبث البحث عن القاتل بالاسم .

ولكن لنبحث عن الجهة المنظمة للقاتل والإجرام ، وهذه الجهة هي من لها المصلحة في قتل العرب والمسلمين والعراقيين .. وهذه الجهة هي ليست عراقية بالتأكيد ، وللوصول إلى أسم هذه الجهة لنتساءل من يقتل العرب والمسلمين في أرجاء عديدة من العالم ؟ وسنتعرف على الجهة الفاعلة والفاعلون بسهولة شديدة ، أما إذا تحققنا من له المصلحة في تدمير العراق والحيلولة دون نهوضه ليلعب دوره الذي يستحقه تاريخياً ، فهنا ستتجه أبصارنا وبصائرنا وأصابعنا إلى المتهم .

هذه الجهات المتحالفة والمتفقة والمؤتلفة على قتل العراق والعراقيين ، هي التي تقتل قتلاً منظماً ممنهجاً يتجاوز إجرام أي فرد أو عصابة أو منظمة أو قدراتها التقنية والمالية .. والدليل كيف قتل مئات العلماء العراقيين ، ومن له المصلحة بقتل القادة السياسيين ، ثم من له المصلحة بقتل طياري العراق ، ولماذا لم تكتشف جريمة واحدة من ألاف الجرائم ، من الذي ينظم عصابات الاغتيال بطرق فنية وقدرات تقنية ممتازة تفوق ما بحوزة العناصر العادية ، هي ببساطة قدرات دول وأجهزة مخابرات متمرسة صاحبة تجارب فنية وسياسية تفوق القدرات المحلية .
وفي بعض الأحيان تفضح هذه الجهات نفسها ، وذلك بقيامها بسلسلة عمليات كبيرة ومعقدة فنياً في آن واحد ، وهو ما يفوق قدرات المنظمات السرية أو يتجاوز أصول العمل السري .. في عمليات إرهابية أخرى يجري توزيعها بطريقة يعتقد المخطط لها أنها ذكية ، حين يوزعها على الطوائف ، والمكونات ، حيث يراد لأن تصطدم هذه بتلك ، وأن يثار هذا ضد ذاك ، ثم تنكشف الحقائق بعد سنوات ، كما كشفت المخابرات الأمريكية أن منفذي تفجيرات سامراء كانوا إيرانيين ، والعملية كان مخطط لها أن تفجر صراعات طائفية ، أما إيجاد عناصر محلية تقتل وتفجر وتثير فتن فهذا أسهل ما يكون ، وهي الفقرة الأسهل في هذا البرنامج وأمر لن تعجز عنه هذه الأجهزة .

ولكن الأمريكان والإنكليز أنفسهم وبدلائل وقرائن مادية اشتغلوا في هذا المخطط سنوات طويلة ، وبوسائل غير نظيفة وكذلك حلفاؤهم الإسرائيليون ، كل أشتغل على طريقته ، وبالتوافق والتفاهم بينهم ، طالما قتل العراقي حلال على أي مذهب يكون وهو هدف مقبول ومتفق عليه من قبل أطراف الحلف الثلاثي الأسود ، فمثلاً إذا كان العالم الأكاديمي مسلماً سنياً أو شيعياً ، أو على الديانة المسيحية أو الصابئية ، لا يهم فأسمه مدرج على اللائحة والتصفية ، فسيقتل ، ما لم ينجو بجلده في بلاد الله ، وكذلك القادة السياسيون والعسكريون ، أي المرتكزات الفنية والعمود الفقري للعراق ، فإذا ما صفيت هذه الفئات ، وبأي وسيلة ، فتقديراتهم أنهم سيعيدون العراق إلى الوراء مئات السنين ، وهم في ذلك لا يختلفون عن الفاشية الهتلرية بشيء ، فسيكون العراق كومة لحم لا يقوى على الوقوف على قدميه بلا عمود فقري ، هذه نظرية فاشية في التصفية السياسية .

الكل أشتغل على هذه النظرية ، ولكن القائمة الأمريكية كانت تضم العشرات ، والقائمة الإسرائيلية تضم المئات ، ولكن قائمة الإيرانيين تضم الآلاف ، وربما عشرات الآلاف ، فالإيراني لا يشبع من الدم العراقي ، فهذا بلد يعيش على الأحقاد ويعمل على إذكائها والتحريض عليها ، وثقافة الحقد والكراهية هي ثقافة رسمية للدولة ، والمحرك الأساسي لكافة فعالياتها ، ومحرك عقلها السياسي .
أوهموا العراقي ، أنت في أمان ، وأوهموه أكثر بأنك ستشبع ، وسخروا منه وقالوا بأنك ستجد العمل اللائق بك ، وها قد مرت عشرة سنوات ، وها نحن نشاهد عوائل تعيش في مكبات القمامة ، وبشر يشربون الماء من برك الأمطار كالأنعام حاشاهم ، وطلاب المدارس يفترشون الأرض ، ونسبة بطالة مفجعة ، واطراد في نسبة المخدرات ، وتصاعد مفجع في الأمراض الوبيلة ، فالعراقي ، أي عراقي هو في القائمة السوداء طالما هو عراقي ، يستوردون له أدوية فاسدة ، وأغذية منتهية الآجال ، بل يقتل أطباؤه بهدف واحد وهو العمل على إيقاع أكبر حجم ممكن من الخسائر .

العراقي لا يوغل بالإجرام لهذه الدرجة المهولة ، قد يخطأ العراقي ويرتكب جريمة طابعها فردي ، وهدفها فردي كذلك ، ولكن من له المصلحة بقتل العراقيين على كافة مستوياتهم ، وطوائفهم ، من هو سوى التحالف الثلاثي الذي تحالف وأحتل العراق ، وتحالف وأدار عملية الاحتلال للعراق ، وما زالوا يتفقون على توزيع الأدوار في مواصلة قمع العراق ومنع نهوضه .
الوعي العراقي لهذه الجرائم يتكون ولكن للأسف ببطء ، بسبب ازدحام اللقطة بالصور والرموز والإشارات والبواعث ، والعواطف ، ازدحام كثيف يبدو من الصعب فك ألغازه ، ولكن الصورة تفضح نفسها ، وما نحتاجه هو نربط بين الحقائق والبديهيات فحسب ، لنتوصل إلى حقيقة هي حاضرة في الوعي ، ولكنها غائبة في الصورة لدى أطياف من مجتمعنا العراقي .
بيد أن حبل الكذب والمؤامرة قصير ، نعم سنخسر ضحايا عزيزة ، ولكن العراق سوف لن يضيع ، يتوهم بل هو غارق في الأوهام والأحلام من يعتقد ، أنه يستطيع بذلك أن يمكث في العراق ، لا بل هو سيغادرها كل المحتلين ، أسودهم وأبيضهم ، مطروداً مدحوراً جريحاً مهاناً .. التاريخ ليس يوماً واحداً وقراءته ليست للتسلية وإزجاء الوقت ، بل للعبرة والاعتبار .. فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله .

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شعـبان ١٤٣٤ هجريه

ص٤

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول فتنة المالكي وتهديداته الإجرامية بالإبادة الجماعية

بِسمِ اللّه الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

حِزبُ البَعثِ العَرَبي الاشتِراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أمةٌ عرَبِيةٌ واحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بإرادة شعب ثورة العشرين
نجهض فتنة المالكي وتهديداته الإجرامية بالإبادة الجماعية

يا أبناء شعبنا المجاهد
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة
مرة أخرى يُسفر العميل المالكي عن وجهه الكالح عميلاً للصفوية الفارسية وأداة طيعة لتنفيذ مخططها التدميري والتقسيمي للعراق والامة العربية بعد ان أسهم وحلفه الصفوي في استثمار هزيمة أسياده المحتلين الاميركان على أيدي مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المجاهد في الانتقام منهم بالاغتيالات والاعتقالات وتسعير الفتنة الطائفية التي سبق ان أججوها بتفجير ايران لمرقدي الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) في سامراء عام 2006 كما اعلن ذلك قبل يومين الجنرال كيسي قائد قوات الاحتلال الأميركي في العراق والذي أكد استمرار فيلق القدس الإيراني والأحزاب والميليشيات المجرمة الملحقة به بتنفيذ التفجيرات الإجرامية التي طالت أبناء الشعب العراقي كله في بغداد في مدينة الثورة وبغداد الجديدة والصليخ والزعفرانية والكرادة والعامرية والدورة والشعلة وديالى وصلاح الدين وبابل والموصل وكربلاء وكركوك ومجزرة طوزخورماتو التي استهدفت أبناء شعبنا التركمان والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى وغيرها من محافظات ومدن العراق كله وراح ضحيتها الآلاف من الشهداء والجرحى في الأسبوعين الماضيين لوحدهما فضلاً عن مئات الآلاف منهم خلال السنوات الماضية بما فيها ضحايا استهداف التظاهرات الشعبية والاعتصامات في الفلوجة والموصل ومجزرة الحويجة المروعة التي راح ضحيتها اكثر من 150 شهيد وجريح .

وقد تصاعدت التفجيرات الإجرامية على نحو مأساوي فاجع في الأيام الثلاثة الأخيرة هذه التفجيرات البشعة يحاول العميل المالكي استثمارها في امتصاص نقمة أبناء شعبنا وغضبهم العارم على حكومته العميلة وأجهزته الأمنية الميليشياوية وفي تأجيج الفتنة الطائفية والعرقية المقيتة عبر تهديداته الإجرامية المقيتة بإبادة الشعب العراقي كله عبر طرقه النشاز على معزوفة (المكونات) المشبوهة وتحريض أبناء الشعب العراقي الواحد على بعضهم البعض الأخر ودعوتهم الى الاقتتال على نحو سافر ومخزي مُعترفاً جهاراً ونهاراً بإمساكه بأيدي الميليشيات المجرمة وتهديده السافر بإطلاقها متى يشاء لذبح أبناء الشعب العراقي كله وهذا ما بان أيضاً في تصعيد الفتنة العرقية التي تستهدف أبناء شعبنا الكردي وأبناء شعبنا التركمان في طوزخورماتو وكركوك فضلاً عن استهداف أبناء شعبنا العراقي بأطيافه كلها .. وما درى هذا العميل القزم وجلاوزته بأن شعبنا الأبي صاحب البطولات والأمجاد شعب ثورة العشرين الخالدة الذي كسر شوكة المحتلين البريطانيين تمهيداً لطردهم نهائيا من العراق عبر ثوراته الأصيلة ثورة مايس عام 1941 و ثورة 14 تموز عام 1958 كما طرد المحتلين الاميركان وأجهض مخططات وممارسات (الاجتثاث) و (التجريم) البغيضة سيجهض فتنته الطائفية وتهديداته الإجرامية بالإبادة الجماعية لهذا الشعب الأبي الذي انطلق بثورته الخالدة من الرميثة والرارنجية جنوباً صعوداً نحو النجف وبغداد وأبو غريب وسن الذبان وديالى وصلاح الدين والموصل وتلعفر مطرزاً أديم ارض العراق الطاهرة بدماء أبنائه البررة ومُنزلاً أقسى الضربات بالاحتلال البريطاني بأسلحته البسيطة (الفالة والمكوار) وظلت أهزوجته الخالدة (الطوب احسن لو مكواري) برهاناً ساطعاً على قوة شكيمته وقوة أرادته ووحدته الوطنية وقدرته على مجابهة المحتلين من كل صنف ولون وهكذا تجلت هذه الشكيمة في مجابهة مجاهدي البعث والمقاومة ودحرهم للمحتلين الاميركان وانزال الهزيمة المرة بهم وطردهم من العراق وتحقيق نصر العراق التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام 2011 .

يا أبناء شعبنا الصابر الصامد
يا أحرار العرب والعالم أجمع
لقد أغاض ذلك كله الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي وعملائهم المالكي وحلفه الصفوي فراحوا ينزلون جام غضبهم بالشعب العراقي والامة العربية وبذلك فأن المالكي لم يكتفِ بالترويج لما يسمونه (تجريم) البعث بل استهدف اليوم الشعب العراقي كلله بالتجريم مؤكداً استهدافه للبعث والشعب كحالة جهادية واحدة بتهديداته الجديدة القديمة متوعداً أبناء الشعب بالويل والثبور والإبادة الجماعية بل وتعدى ذلك الى تهديد سوريا والامة العربية بتعهده بالمضي في جريمته النكراء بتنفيذ المخطط الفارسي الصفوي لذبح أبناء الشعب السوري وتهديد أقطار الامة العربية كلها بما يسميها الحرب الطائفية خسئ وباءت مخططاته ومخططات أسياده بالخذلان المُبين هذه المخططات الإجرامية التي ستحطم على صخرة وحدة الشعب العراقي الأبي شعب ثورة العشرين البطلة الذي يستلهم المعاني الجهادية لذكراها الثالثة والتسعين بعد ثلاثة أيام في الثلاثين من حزيران الجاري في مواصلة جهاده الظافر وحتى أسقاط حكومة المالكي العميلة .

والمضي الى أمام على طريق تعزيز الوحدة الوطنية والنهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل .
المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادة قـطـر الـعـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في السابع والعشرين من حزيران ٢٠١٣ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شعـبان ١٤٣٤ هجريه

ص٥

أبناء شعبنا الأصلاء والكتاب والأدباء والمثقفين يرفضون ويستنكرون المعزوفة النشاز (تجريم البعث)

تهديدات المالكي وهرطقاته السقيمة

سعيد الغانمي

العميل المالكي لا يتورع عن التحدث ببذيء الكلام الذي يتضمن استثمار (التفجيرات الإجرامية) التي تنفذها ميليشياته الإرهابية المرتبطة بإيران والعناصر المضادة لها من (المتطرفين والتكفيرين) من الدائرة في فلك المالكي من قبيل (صحوات الحردان والهايس) أو المرتبطة منها بإيران أيضاً وذلك بهدف تأجيج الفتنة الطائفية والعرقية وتسعير الاقتتال الطائفي والعرقي البغيض معترفاً بعظمة لسانه بأنه يمسك بأيدي هذه الميليشيات المجرمة وفي حال اطلاق يدها فأنها (ستنهي الشعب كله) على حد تخرصاته وبذلك فأنه يهدد الشعب العراقي بالإبادة الجماعية .

وهكذا يستمر العميل المالكي في اطلاق تخرصاته السقيمة ذات اليمين وذات الشمال وبنفس طائفي مقيت ودوافع مشبوهة وعاها أبناء شعبنا العراقي بأطيافهم كلها وسيقبرون الفتنة الطائفية والعراقية ويمضون على طريق تعزيز الوحدة الوطنية وأسقاط حكومة المالكي العميلة والمضي على طريق النهوض والتقدم والارتقاء .

في الذكرى الخامسة والأربعين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة

عبد الرزاق حسن العاني

تحل علينا في السابع عشر من تموز الذكرى الخامسة والأربعين لثورة 17-30 من تموز العظيمة ثورة البعث في العراق التي أنهت الحكم العارفي الرجعي المرتد وابتدأت منجزاتها العملاقة بتصفية شبكات التجسس عام 1969 وتحقيق الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وإصدار بيان 11 آذار التاريخي عام 1970 وتحقيق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي وإصدار قرار تأميم نفط العراق الخالد في الأول من حزيران عام 1972 والشروع بمسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي الذي حقق الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي لأبناء شعبنا مما أغاض معسكر أعداء الثورة فاستهدفوا العراق بالعدوان الإيراني الغاشم عام 1980 والذي دحره أبناء شعبنا المجاهد وجيشنا الباسل عبر ثماني سنوات مترعات بالتضحيات وبالجهاد والفداء والشهداء تكللت بنصر العراق والامة المُبين في الثامن من آب عام 1988 مما حدى بأعداء الثورة والعراق لتفريغ ما في جعبتهم من عدوانات متتالية العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاما وعدوان الحلف الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 فتصدى مجاهدو البعث الذين فجروا ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز وصانوا مسيرتها عبر خمسة وثلاثين عاماً للاحتلال وكسروا ظهره وطردوا المحتلين الاميركان في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 محققين النصر التاريخي للعراق والامة مواصلين جهادهم بوجه تركات المحتلين الاميركان والصفوية الفارسية وحكومة المالكي العميلة الأداة الطيعة لتنفيذ مخطط الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الرامي الى تدمير العراق وتجزئته وذبح الشعب السوري وخلخلة امن الخليج العربي واستهداف الأمن القومي العربي كله .. بيد ان مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المقدام يُفَعِّلون جهادهم الملحمي مستلهمين مبادئ ومعاني ودروس الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 وحتى تحقيق النصر المؤزر والظفر المبين .

كتاب ومثقفو المقاومة يرفضون ما يُسمى (تجريم البعث)

سمية الأنصاري

حققت ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 في اطار منجزاتها العملاقة نهوضاً إعلامياً وثقافياً بارزاً حيث شهدت سبعينات وثمانينات القرن الماضي ازدهار الثقافة في شتى ميادينها في تطور النتاجات الأدبية والثقافية في الشعر والقصة والرواية والنقد الأدبي وتطور النتاجات الفكرية والفلسفية وفي التطور الكمي والنوعي في التربية والتعليم العالي وأنشاء المدارس والكليات والجامعات الجديدة وازدياد حملة الدراسات العليا في شتى اختصاصات الطب والهندسة والعلوم والدراسات الإنسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

كما ازدهر الفن على مستوى الموسيقى والغناء والسينما والمسرح على نحو لافت ومتميز فيما تطور الأداء المهني للصحف الوطنية ونقابة الصحفيين ونقابة الفنانين والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الذي غطت نشاطاته الثقافية والإبداعية بغداد ومحافظات العراق كله وجرت فيه ارقى الانتخابات الديمقراطية على مدى الدورات الثلاث الأخيرة من العام 1996 وحتى العام 2003 ولذلك كان مقره في ساحة الأندلس هدفاً لدبابات الاحتلال الأمريكي ولمن يسميهم أدباء العراق والشعب العراقي بـ (مثقفي بريمر) الذين استباحوا مقر الاتحاد واساؤا الى أدباء وكتاب العراق الحقيقيين الذين واكبوا مسيرة الجهاد والتحرير وانطلقت أقلامهم بمقالاتهم وقصائدهم من خنادق العز والشرف .

وها هو مداد أقلامهم يسيل مقالات رصينة في مجابهة جريمة ما يسمونه (تجريم البعث) إذ انبرت الأقلام الشريفة للتعريف بالمجرمين الحقيقين من جلاوزة المالكي وميليشياته الإجرامية التي تمارس القتل على الهوية والتي تزج بخيرة أبناء الشعب العراقي من الصحفيين والكتاب والمثقفين في غياهب السجون والمعتقلات وتصادر حرية الرأي والفكر بقتل اكثر من 500 صحفي وأديب ومثقف واعتقال العشرات منهم ومصادرة كاميراتهم وأدوات عملهم الصحفي والإعلامي ومنع وكالات الأنباء والقنوات الفضائية الوطنية من تغطية التظاهرات الجماهيرية الحاشدة ولذلك لان الكتاب والصحفيين والأدباء والإعلاميين العراقيين الوطنين يعرفون ويُعرفون الناس بحقيقة الازدهار الثقافي والمعرفي الذي حققته ثورة البعث في العراق ويرفضون رفضاً قاطعاً المعزوفة النشاز (تجريم البعث) ويُعرون المجرمين الحقيقيين بأقلامهم الحرة الشريفة التي ستظل تؤازر المجاهدين حتى انبثاق صبح نصر العراق المشرق الوضاء .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شـعـبان ١٤٣٤ هجريه

الاجتثاث وتجريم فكر البعث هدف رئيسي للديمقراطية الأمريكية
في إبادة الشعب العراقي وطريق إلى اجتثاث الإيديولوجيات التحررية العربية

أبو علي الياسري

لا أريد أن ادخل في موضوع ما يسمى بالنموذج الديمقراطي الأمريكي السيئ الصيت الذي جيء به الحزبين الرئيسيين (الجمهوري والديمقراطي) الحاكمين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى العراق بعد غزوه واحتلاله احتلالا عسكريا والمتمثل بعمليتهما السياسية الطائفية الإرهابية التي فاحت جيفها النتنة منذ تشكيل مجلسها المعروف آنذاك بمجلس العقم الطائفي ولغاية يومنا هذا معللا السبب في ذلك تذوق والتماس الشعب العراقي وبجميع قومياته وأقلياته وطوائفه ومذاهبه وأديانه لمنهج سلوكيتها الشاذ الإجرامي الطائفي القذر والذي اثبت صحته ذلك ، اعتراف الحاكم المدني لسلطة الاحتلال الأمريكي المجرم (بول بريمر) في كتابه (عام قضيته في العراق) والذي اثبت ويثبت حقيقتها النتنة الغير شرعية والمرفوضة من قبل الشرائع السماوية والقوانين الدولية لولادتها من الرحم الديمقراطية العاهر للحزبين الأمريكيين (الجمهوري والديمقراطي) كنموذج فاسد في الشرق الأوسط بصورة خاصة والعالم بصورة عامة مما جعل بالشعب العراقي أن ينعلها منذ وصولها على البوارج والصواريخ والطائرات والدبابات واعفاش وبساطيل جنود القوات الأمريكية الغازية الذين دمروا كل شيء في العراق ولغاية يومنا هذا وينعل أبو الذي صنع عمليتها السياسية الطائفية الإرهابية الغوغائية النتنة التي أنتجت وتنتج يوميا أنواع المافيا الطائفية الإجرامية المختصة بفنون الفساد الإداري والمالي والشخصي والإجرامي الرهيب .

نعم لا أريد أن ادخل في موضوع ما يسمى بالعملية السياسية الطائفية الصفوية في العراق لاكتشاف حقيقة صنع منشئها الإرهابي الإجرامي القذر من قبل الشعب العراقي بقدر ما ابغي إليه في إيصال رسالتين مهمتين لمن يريد اجتثاث وتجريم البعث الرسالي الخالد وهي :

الرسالة الأولى : إلى كل من يؤمن بالديمقراطية الأمريكية وبالتحديد إلى كل من يتبجح بها عبر الوسائل الإعلامية الكاذبة المظللة من الساسة في الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) بصورة عامة والشعب الأمريكي بصورة خاصة ، وعندما اذكر الشعب الأمريكي كونه صاحب القرار في اختيار ممثليه في الكونغرس الأمريكي الذين أساءوا بسمعتهم ودولتهم العظمى وحضارة شعوبهم ولإيمانهم المطلق باجتثاث وتجريم الإيديولوجيات التي آمنت وتؤمن بها الشعوب واعتبارها هدفا رئيسيا من أهداف الديمقراطية الأمريكية .

الثانية : إلى من يهمه الأمر من أصحاب القرار السياسي للصهيونية العالمية والإمبريالية الأمريكية والصفوية الفارسية لأقول فيها أن صفحتكم هذه هي ليست الصفحة الأخيرة وإنما هي صفحة من صفحات التجارب السياسية التي عرفها الشعب العراقي وأبناء أمته العربية وانتم منشغلين بها في دهاليز ومختبرات الإجرام والتقسيم والتفتيت الإرهابي ليلا ونهارا لتحقيق هدف معين ألا هو إنجاح عمليتكم السياسية الغوغائية الفوضوية الإجرامية الطائفية في العراق ومن ثم تطبيق تجربتها النتنة الطائفية الإجرامية في الكثير من الدول التي وصلها خريفكم ألتدميري الذي به دمرتم عموم البلاد والعباد وبجميع منظوماتها الأخلاقية والدينية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والعلمية والزراعية والصناعية والثقافية ووالخ وما لها من انظمة رسمية وبحجج الدكتاتورية ، والتي بها سيهسل وصولكم إلى الهدف الذي تحلمون به وتبغون الوصول إليه لحل جيوشها التي كانت ترهب ربيبتكم المدللة (إسرائيل) وتحويلها إلى ميليشيات طائفية ارهابية تفتح وتسهل الطريق لاستراتيجيتكم التقسيمية بتقسيم الشعب العربي كل ودوله العربية عموديا وأفقيا لتحصلوا على الناتج الذي تتمنوه الا هو تقسيم الدول العربية إلى دويلات وأقاليم ومحافظات وأقضية ونواحي وقرى وأحياء ومحلات وأزقة طائفية ، وكما هو الحال في تجربتكم الديمقراطية الطائفية بالعراق الديمقراطي الطائفي الوردي الاتحادي الفيدرالي الفوضوي .

نعم تقسيم الدول العربية ، وكما فعلت تجربة ديمقراطيتكم الإجرامية الطائفية الفاشلة في العراق بعد أن كسرتكم أيها الأوغاد أجنحة الصقر العربي (الجيش العراقي) الباسل وشروعكم على الفور بإصدار أول قرار لادارة سلطتكم المحتلة المتمثل بحل الجيش العراقي واجتثاث البعث الذي أصدمكم به مناضلوه ومجاهدوه البواسل بافشال عمليتكم السياسية المخابراتية طيلة العشر سنوات ، مما جعل بكم أن ترسموا من جديد صفحة إجرامية أخرى مضافة الى صفحاتكم الاجرامية السابقة لتنقذوا فيها استراتيجيتكم الإرهابية بإيعازكم إلى لقطائكم في العملية السياسية المخابراتية الطائفية الصفرية ليصدروا قانون تجريم حزب البعث العربي الاشتراكي عسى أن ينقذ ديمقراطيتكم الارهابية المتمثلة بعمليتكم السياسية المخابراتية الاجرامية الطائفية من الفشل ومن ثم الاستفادة من تجربتها الفاشلة للانطلاق بتطبيقها في الكثير من الدول العربية لاجتثاث الكثير من الإيديولوجيات الوطنية القومية التحررية المعادية للإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية .

ولا أريد الإطالة في مقالي هذا كوني ومعي الملايين من المناضلين المجاهدين غير مهتمون بهذا الموضع الفاشل اصلا ، لأنني واثق من أن الملايين من أبناء هذه الأمة المجيدة المنتمين لهذا الفكر القومي الإنساني الرسالي الخالد سيخمدونه وسيفشلونه وكما افشل رفاقهم المجاهدين المناضلين ومقاومتهم الباسلة في العراق المشروع السياسي الفوضوي الغوغائي الإجرامي للديمقراطية الأمريكية المتمثل بعمليتها السياسية الصفوية .

إن الهدف من إيصال هاتين الرسالتين لمن أقام الدنيا وأقعدها في تباهيهم وكذبهم وتظليلهم الشعب الأمريكي وشعوب العالم بالديمقراطية الأمريكية الإرهابية ان أقول لهم وللشعب الأمريكي والإنسانية جمعاء أن الديمقراطية التي تتباهون بها أثناء انتخابات الرئاسات ومجالس الولايات والكونغرس ، والتي صدرها الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) الأمريكيين إلى العراق عن طريق الغزو والحرب بالقنابل الفسفورية والنووية واليورانيوم والكروز والصواريخ الذكية (الديمقراطية والجمهورية) واحتلال العراق من قبل قواتكم الغازية الديمقراطية الهاوية على القتل العشوائي والتدمير العام لكل ما أنجز من بنيات تحتية وحضارية وتاريخية في العراق .

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شعـبان ١٤٣٤ هجريه

ص٧

ناهيكم عن المفاسد اللا أخلاقية التي تحملها ديمقراطيتكم العاهرة التي عرفتها الإنسانية جمعاء في فضائح أبي غريب وغيرها من الفضائح التي انتهكت شرف العراقيين والعراقيات إنما هي ديمقراطية عاهرة إجرامية طائفية صنعت الفوضى والفوضى والدمار والتي خرجت الآلاف الآلاف من الحرامية الذين تعلموا فنونها الإرهابية ومفاسدها الإدارية والمالية في معاهدها وكلياتها الفاسدة لتصنع منهم عصابات ومافيات إرهابية تحكم العراق باسمها ، وباسمها العاهر الإجرامي الإرهابي ستنفذون الإبادة الشاملة للشعوب سواء كان ذلك في دول العالم الثالث أو دول أمريكا اللاتينية والكوريتين ودول آسيا .

وأخيرا .. أود أن أوضح لكم أيها الأوغاد الكذابون .. يا من كذبتم على شعوبكم والعالم باسم الديمقراطية وانتم المسيئون لمبادئها الحقيقية إن كنتم تعرفون المبادئ ، ولشعوبكم البعيدة عن سياساتكم الإجرامية الإرهابية .. أن الشعب العراقي الذي عاش مع حزب البعث العربي الاشتراكي طيلة الخمس وثلاثون سنة أبان حكمه الوطني العادل والذي كان فيه عمر الطفل آنذاك سواء كان في الشمال أو الوسط أو جنوب العراق سنة واحدة أثناء تفجير ثورة البعث في (17/ 30 تموز) أصبح في اليوم الأسود لاحتلال العراق (35) سنة .. وهكذا بالنسبة إلى السنتين والأربعة والسادسة والعاشرة والعشرين والثلاثين والأربعين والخمسين سنة أو أكثر .. ووالخ .. والحر إن كان فيكم حر وهذا يجعلني والملايين معي أن يعتقدوا بنفس اعتقادي الذي يقول انه لا يوجد فيكم حر .. ومع هذا واحتراما للقلة القليلة فيكم .. فتكفيه الإشارة ؟؟؟؟؟؟ .. ومع هذا فأن اجتثاث وتجريم حزب البعث العربي الاشتراكي هو ليس بفعل لقطائكم الأوغاد وخدامكم في العملية السياسية ، وإنما هو بفعل ديمقراطيتكم الإرهابية الرعناء التي تصدر أوامرها إلى أحزابها العميلة في عمليتكم السياسية الطائفية الإجرامية وميليشياتها الطائفية الصفوية واللا إسلامية والتي جعلت من الداني والقاصي أن يقتنعان بان الاجتثاث وتجريم فكر حزب البعث العربي الاشتراكي إنما هو هدفاً رئيسياً من أهداف الديمقراطية الأمريكية الإرهابية في إبادة الشعب العراقي وأمته العربية وطريقاً نحو اجتثاث الإيديولوجيات التحررية الثورية في امتنا العربية المجيدة .

ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز .. وقفة من اجل المستقبل

محمد الكاظمي

مرة أخرى وبعد اكثر من عشر سنوات عجاف على العراق وشعبه بل الامة العربية باسرها ، تمر علينا ذكرى ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، لتفرض علينا السؤال المشروع والطبيعي الذي ينبغي على أي مناضل بعثي ان يطرحه على نفسه يومياً ماذا عملنا من اجل نفض غبار التشويه عن ثورة الشعب الذي تعمد الغزاة من أميركيين وصهاينة وصفويين إلصاقه بها من دون وجه حق وبتضخيم واضح للأخطاء التي رافقت مسيرتها المليئة بالتحديات والمخاطر ؟ وكيف نرتقي بأدائنا الجهادي ونطوره لنكون بمستوى الثوار الحقيقيين ؟ وماهي الوسائل التي يمكن استنباطها لتتناسب وطبيعة المرحلة الصعبة جداً ؟ .

وسلفاً لابد من توضيح مسألة غاية في الأهمية والمتمثلة بفهم الظروف التي مرت بها ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز منذ أيامها الأولى والى حين حدوث الإعصار المدمر باحتلال العراق في نيسان 2003 وهي ظروف استثنائية وصعبة جداً ولا نظننا نغالي اذا قلنا ان أية ثورة في وطننا العربي وفي العالم لم تمر بها ، من دون ان يجرنا ذلك الى التبرأ من الأخطاء التي رافقتها والتي أكدها الحزب في اكثر من مناسبة خاصة بعد الاحتلال الإثم وما أعقبه من سيطرة العملاء على مقاليد الأمور .. عندها يمكن بموضوعية ان نفهم ونعي طبيعة الاستهداف اللئيم والخبيث للثورة وحزبها المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وندرك بيقين ان ما حصل من تأمر مكشوف ومتستر طيلة مسيرتها الممتدة الى 35 عاماً سببه الرئيس هويتها وأهدافها النبيلة من اجل الأنسان كقيمة عليا ، ما جعل الأطراف الدولية والإقليمية والعربية تعدها مصدر خطر على مصالحها ولا تترك مناسبة إلا وتحاول فيها ضرب الثورة بعد ان عجزت عن ترويضها .

لا نبغي ان نعدد هنا منجزات الثورة الكبيرة والعديدة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعروفة بدءً من تحقيق الاستقلال السياسي الناجز بتأميم النفط وانتهاءً بمواجهة الحصار الظالم والانتصار على حلف الشر والعدوان مروراً بما لمسه المواطن العراقي من تغيرات في مستوى حياته ، إضافة للمواقف الشجاعة والجريئة لنصرة حركات التحرر في العالم ناهيك عن الموقف الثابت من القضية الفلسطينية .. قلنا ليس هدفنا هنا تعداد المنجزات وهي كثيرة ويمكن الاطلاع عليها ، لكننا وجدنا من المناسب الإشارة العابرة إليها حتى نصل الى إجابة دقيقة للسؤال الأول ، ونتوقف مع انفسنا ونعيد محاسبتها خاصة وان عشر سنوات من فشل ما يسمى بالعملية السياسية جعل العديد من المواطنين وبفطرتهم النقية غير الملوثة بدأوا متقدمين على البعض من البعثيين عندما يجاهرون في المقهى والشارع والبيت والباص بالتحسر على أيام الثورة ومنجزاتها ، حتى وصل الأمر بأحد المواطنين ومن على شاشة احدى الفضائيات صرخ بأعلى صوته طالباً العودة الى أيام زمان بحسب تعبيره العفوي البسيط .. فكم واحد فعل ذلك على الأقل مع عائلته وأصدقائه وبالحدود المناسبة التي لا تشكل خطراً على سلامته ، من اجل نفض بعض غبار التشويه .

ان بعض الوفاء للثورة والمبادئ ان نسعى لنكون قريبين من عنفوانها وشجاعة ثوارها وان نعي جيداً ونميز بين الخوف المانع للمبادرة والتحرك باتجاه التغيير الجذري وتصحيح كامل للأوضاع الشاذة وبين التحسب المطلوب الذي ينظم حركتنا ويجسد أيمان البعثيين بمبادئهم الرسالية المستمدة من عبق قيم السماء التي عبرت عن نفسها بالأنبياء والرسل والمؤمنين ، فلكي نكون قريبين لروح الثوار والشهداء علينا ان نكون متقدمين على أعدائنا في كل شيء .. وهنا نصل الى إجابة سؤالنا الثالث الخاص باستنباط الوسائل وهي متوفرة ومتاحة برغم صعوبة الهجمة الوحشية على مناضلي البعث سواء بالتصفيات الجسدية أو الاعتقالات أو بتشريعات قمعية كالاجتثاث أو مشروع قانون تجريم البعث سيء الصيت الذي يرفع لواء المطالبة به حزب الدعوة العميل وبقية الحلف الصفوي المجرم ، غير ان البعثيين كانوا وفي طول مسيرتهم الجهادية الغنية قد اكتسبوا الخبرة بمقارعة أعدائهم والانتصار عليهم . نعرف جيداً ان زمن الانقلابات العسكرية لم يعد له مكان في عالمنا لأسباب متعددة ، لذا فان طريق التلاحم الكامل مع الجماهير وكسب ثقتها هو مفتاح النصر المقبل ان شاء الله ، وقد يكون في تجربة شعبنا العربي في مصر وتونس وسوريا واليمن دروس وعظات عما يمكن ان يحققه الحراك الشعبي اذا ما احسن استخدامه .. تحية للثورة ولرجالها والخلود لشهدائها وفي طليعتهم شهيد الحج الأكبر القائد المناضل صدام حسين .

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شعـبان ١٤٣٤ هجريه

ص٨

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول تخرصات العميل المالكي بما يسمى تجريم واجتثاث البعث

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبِي الاشْتِرَاكِي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عربيةٌ واحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

)التجريم) و (الاجتثاث)
وجهان قبيحان لعملية إجرامية واحدة سيجهضها جهاد البعث والشعب الظافر

يا أبناء شعبنا المجاهد
أيها المناضلون البعثيون الأصلاء
وأنتم تواصلون جهادكم الملحمي كحالة جهادية واحدة بوجه المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وعملائهم حكومة المالكي وحلفها الصفوي يواجهكم العميل المالكي وجلاوزة حزب الدعوة المجرم والحلف الصفوي بالطرق على المعزوفة النشاز التي يسمونها (تجريم البعث) بعد ان أجهض نضال مجاهدو البعث والمقاومة مخطط وممارسة الاجتثاث البغيض السيء الصيت والأهداف والمقاصد الشريرة .. فلقد هالهم تنامي وتصاعد حضور الحزب الجماهيري والتفاف أبناء الشعب حول مجاهدي البعث والمقاومة الذين هزموا المحتلين الاميركان شر هزيمة محققين نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 مما حدى بعملاء الفرس الصفويين السعي المحموم لإقرار ما يسمى قانون (تجريم البعث في مجلس النواب) .

ولقد أمر العميل المالكي جلاوزة حزب الدعوة وأعضاء ما يسمى (ائتلاف دولة القانون) بعدم حضور جلسات ما يسمى مجلس النواب ما لم يدرج القانون سيء الذكر على جدول أعماله وعبر عمليات التسلط والابتزاز اعلن هؤلاء المجرمون عن موافقتهم على حضور جلسات المجلس بعد إعلان موافقته أدراج القانون ذي الطبيعة الإجرامية الفاضحة في جدول أعمال جلسته القادمة .. وإزاء ذلك كله فأن مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبي سيقاومون عمليات استهدافهم عبر هذا القانون الإجرامي الذي يمثل إرادة الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي الشرير الذي قاد عملية تدمير العراق وتفتيته وتقسيمه .
ومن هنا فأن أعضاء (مجلس النواب) من ذوي المواقف الوطنية مدعوون الى رفض ما يسمى قانون (تجريم البعث) للتعبير عن إخلاصهم لشعبهم وامتهم فالبعث تعبير عن النبض الحي للشعب والامة وقدم مجاهدوه التضحيات السخية وجادوا بدمائهم في سوح الجهاد والفداء فدية لمصالح الشعب والامة .. وبذلك كان البعث والشعب وما زال وسيبقى حالة جهادية واحدة والأحرى تجريم الأحزاب الطائفية والعنصرية العاملة على تقسيم وتفتيت الشعب والامة والتي ولغت بدماء أبناء الشعب العراقي باطيافه كلها وعملت على تجويعه وإفقاره ونهب أمواله وثرواته فهؤلاء هم المجرمون الحقيقيون والذين سيضعهم الشعب تحت طائلة حسابه القادم العسير .

يا أبناء شعبنا المقدام
يا مجاهدو البعث الأبطال
أيها الوطنيون الأصلاء
واصلوا جهادكم الملحمي لإجهاض مخطط استهداف البعث والشعب والامة عبر مخططات وممارسات (التجريم) و (الاجتثاث) واللذان يمثلان وجهين قبيحين لعملية إجرامية واحدة وتصعيد تظاهراتكم الشعبية الحاشدة واعتصاماتكم البطولية ومواصلة التصدي الحازم لحكومة المالكي العميلة وممارساتها الإجرامية وحتى أسقاطها وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل (الذي لا مكان فيه للحكم الشمولي والإقصاء والانفراد والاستئثار) كما يؤكد الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني حادي ركب المجاهدين الأوفياء الملتحمين بمسيرة شعبنا الجهادية الظافرة وحتى بلوغ النصر الحاسم المبين .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .
والخزي والعار للعملاء المجرمين سفاكي دماء الشعب وناهبي أمواله وثرواته .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادة قـطـر العـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في السابع عشر من حزيران ٢٠١٣ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شـعـبان ١٤٣٤ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

• تواصل عصابات المالكي سرقة أموال الشعب العراقي الأبي وتوظيفها في اتجاهات الأثراء الفاحش وتغطية مصاريف مناهج قمع الشعب وإبادته فلقد أفادَ مصدر موثوق بأنه تم تخصيص مبلغ مليار دولار لتغطية نفقات الميليشيات الإجرامية و250 مليون دولار لجلاوزة حزب الدعوة وميليشياته و250 مليون دولار لعصابات أهل الباطل عصابات المجرم قيس الخزعلي و250 مليون دولار لعصابات البطاط وما يُسمى جيش المختار و250 مليون دولار وزعوها على العملاء الأذلاء (الحردان وحميد الهايس في الأنبار وغانم البصو في الموصل) وكل ذلك بهدف تأجيج الاقتتال الطائفي البغيض ولكن يقظة الشعب ستقلب السحر على الساحر وتحرق من السراق كل بنان .

• يتبختر العميل المالكي فيروح يخصص العقارات في ما يسمى المنطقة الخضراء لاتباعه ولشلة العملية السياسية المخابراتية ولقد تم تخصيص العقارات الكبيرة لأحمد نجل المالكي ولعبد الحليم الزهيري من جلاوزة حزب الدعوة العميل ولعدنان الاسدي وكيل وزارة الداخلية وعدنان الزرفي محافظ النجف ولاسامة النجيفي رئيس ما يسمى مجلس النواب وكمال الساعدي ولعلي العلاق وغيرهم من اللصوص من سقط المتاع وهكذا يتصرف العميل المالكي فيوهب من لا يملك لمن لا يستحق غير حساب الشعب وسورة عضبه الحارقة آتية لا محالة وان غداً لناظره قريب .

• يواصل حسين الشهرستاني منح تراخيص النفط للشركات الأجنبية بعقود الإنتاج وحين يساله احد لماذا تفعل هكذا ؟ وتهدد ثروة الشعب العراقي وأمواله يقول أنا مخول مرتين مرة من المرجعية والمرة الثانية من المالكي وسأفعل ما أشاء شاء من شاء وأبى من أبى .. وهكذا يعمه الشهرستاني في غيه فهو ووزير الكهرباء صرفا مبلغ 37 مليار دولار على الكهرباء وهذا ما اعترف به باقر جبر صولاغ بأوداجه المنتفخة المتوردة من أموال الشعب هو الأخر مدعياً بأنه سليل عائلة تجار عريقة في الشورجة بينما يقول العارفون بأن والده المعروف المنحدر لا يملك إلا دكاناً صغيراً في الكاظمية .. يقول صولاغ هذا بأن على يديه تم تخصيص وصرف هذا المبلغ وكما يقول فهل يزايد على قولي هذا احد وانا كنت وزيراً للمالية .. ومن هذا المال تحمل الجمال كما يقول المثل الشعبي العراقي وبعد صرف كل هذه المبالغ وبعد وعود الشهرستاني بتجهيز الكهرباء على مدار الساعة بل وبتصديرها فان الشعب العراقي يعاني في هذا الصيف القائظ وشهر رمضان الفضيل على الأبواب من القطع المبرمج للكهرباء على مدى ساعات طويلة ويتظاهر المتظاهرون في البصرة والناصرية وبغداد مطالبين بالكهرباء ولاعنين على الملأ الشهرستاني فاضحين وعوده ووعود سيده المالكي الكاذبة ولكنها كهرباء ثورة الشعب ستصعقهم وتمحقهم وتعيد الحق لأهله وما ضاع حق وراءه مطالب .

• يتشدقون برفع البند السابع ولكن شركات النفط الاحتكارية تنهب نفط العراق بركات المالكي والشهرستاني وأصبحت هي المالكة للمال العراقي فأين فعل الخروج من البند السابع وأموال النفط العراقي ستذهب مباشرة الى البنوك الأجنبية على حد اعتراف بهاء الأعرجي رئيس ما تسمى لجنة النزاهة البرلمانية فأية نزاهة .!! واي برلمان !! .

• حتى الماء العراقي يُسرق في زمن سراق كل شيء يسرقون لهم ولأسيادهم الاميركان أيضاً فلقد منحوا الأرض العراقية الكائنة في شارع المطار لشركة أميركية لتنتج مياه اللؤلؤة وهكذا فالأرض عراقية والمياه عراقية ولكن عائد أموالهما للأمريكان تكريماً لهم على احتلالهم للعراق وأبادتهم لأبناء الشعب ومن يريد ان يتيقن من دقة هذا الخبر وصحته فليسأل ماجدة التميمي عضوة ما يُسمى مجلس النواب فعند جهينة الخبر اليقين .

مصطلحات
ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " الثورة " .

الثورة

هي تعبير جوهري في الأوضاع السياسية والاجتماعية لدولة معينة لا تتبع في أحداثه الوسائل المقررة في نظامها الدستوري وفي تعريف أخر ان الثورة تعبير جذري في حياة المجتمع يتم بتغيير الحكم القائم فيه والنظام الاجتماعي والقانوني المصاحب له بالجهاد ونقل السلطة من أيدي الحكام المتسلطين على الشعب الى أخرين يمثلونه تمثيلاً حقيقياً ويجسدون مصالح جماهيره العريضة .

والثورة تختلف عن الانقلاب بمعناه العسكري فالانقلاب تغيير في قمة النظام السياسي أما التغيير الذي تحدثه الثورة فجذري وشامل ويتناول بنى المجتمع كلها أما في أدبيات حزب البعث العربي الاشتراكي فالانقلابية تعني الثورة الجذرية الشاملة ويتجاوز هذا المفهوم ما ورد في عامة الأدبيات الفكرية والسياسية .

ولقد جسدت ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المضامين الأصلية لمفهوم وممارسات الثورة بمنجزاتها الثورية والجذرية العملاقة والتي حققت نقلة نوعية بالغة الأثر في حياة الشعب والامة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والنفسية والإعلامية والتعبوية كافة على الصعيدين الوطني والقومي ولذلك استهدفها معسكر أعداء العراق والامة والان يناضل البعثيون والوطنيون الأصلاء الذين طردوا المحتلين الاميركان لتصعيد غضبة الشعب وتحقيق الثورة الشعبية الشاملة من جديد التي ستستأنف مسيرة البناء الوطني والقومي والإنساني الشامل .

عـدد تمـــوز ٢٠١٣ ميلادي / شـعـبان ١٤٣٤ هجريه

ص١٠

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبِي الاشْتِرَاكِي
قيادة قُطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَة خَالِدَة
وحدةَ حرية اشتراكيَة

بيان في الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة الرفيق القائد
المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله

يا أبناء شعبنا المجاهد
أيها المناضلون البعثيون الأصلاء
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تمر علينا الذكرى الرابعة والعشرون لوفاة الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله في الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩٨٩ بعد مسيرة نضالية طويلة ابتدأت منذ مطلع شبابه في التبشير بفكر البعث في كتاباته الأولى (عهد البطولة) و (ثروة الحياة) و (ذكرى الرسول العربي) و (معركة المصير الواحد) وغيرها الكثير وبذلك ارسى الأساس المتين للفكر القومي العربي الثوري في العصر الحديث كاشفاً عن خطل التصورات والأفكار الأحادية الجانب وملخصاً أهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية النقيض العلمي الثوري لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف الذي كانت يرين على حياة العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه .. وفي حومة عقيدة البعث الرسالية العربية الخالدة التي استوحت رسالة الإسلام المتجددة للإنسانية جمعاء (كان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم محمدا) المقولة الرائعة التي اطلقها الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق في كلمته في ذكرى الرسول العربي في مدرج جامعه دمشق في العام 1943 مدوية في إيقاعها وآثارها الإيجابية ومعانيها البليغة فأنخرط الجيل العربي الجديد في مسيرة البعث النضالية الطويلة وظل الرفيق القائد المؤسس رحمه الله يرفد الحزب بعطائه الفكري الثر ونضاله المتواصل مغنياً مسيرة ثورة البعث في العراق بأطروحاته النظرية والسياسية النيرة وكان آخرها طرحه لمشروع العمل المستقبلي العربي في خطابه التاريخي الأخير في السابع من نيسان عام ١٩٨٩ قبل شهرين ونصف الشهر من وفاته مبصراً الوطنيين والقوميين والإسلاميين واليساريين بضرورة التوحد على برنامج عمل مستقبلي يواجه تحديات المرحلة ويحدد آفاق نهوض الامة وتطور نضالها صوب تحقيق طموحاتها وآمالها وأهدافها التاريخية .

وكان ذلك نبراس نضال الحزب والامة وخصوصاً في مواجهة الاحتلال فكان البعث لها إذ قدم الرفيق صدام حسين الأمين العام للحزب شهيداً فادياً لمسيرة البعث والامة الجهادية الظافرة مع كوكبة من الرفاق في قيادة الحزب واكثر من ١٥٠ ألف شهيد بعثي يحدو ركب مسيرتهم الجهادية الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني الذي أكد على ان (الجهاد هو هوية البعث وهو عقيدته وثقافته) .. وبذلك تمكن البعث من الخروج من تحت اقذر مقصلة في التاريخ المعاصر أجمع مجهضاً مخطط وممارسات (الاجتثاث) سيء المقاصد والأهداف الشريرة وبعد كسر كفاح مجاهدي البعث والمقاومة سلاح (الاجتثاث) الصدئ تشهر حكومة المالكي العميلة صنيعة الاحتلال والحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي سلاحاً صدئاً هو الأخر يسمونه (تجريم البعث) يروجه المجرمون الحقيقيون الذين ولغوا بدماء مناضلي البعث ومجاهدي المقاومة وأبناء الشعب وزجوهم في السجون والمعتقلات ومارسوا وما زالوا القتل على الهوية عبر سيطراتهم الوهمية في شوارع بغداد والمحافظات وتصدوا لتظاهرات الشعب السلمية بالرصاص وقتلوا المتظاهرين في الفلوجة والموصل وارتكبوا مجزرة الحويجة المروعة وغيرها وراحوا يسعرون الفتنة الطائفية والعرقية والاقتتال الطائفي والعرقي وراحوا يطلقون العنان لميليشيات الحلف الصفوي (بدر وعصائب أهل الباطل وما يسمونه جيش المختار وغيرها) .

يا أبناء شعبنا المقدام
يا مجاهدو البعث والمقاومة وأحرار العرب وشرفاء العالم

ان وعي أبناء شعبنا وأصالته الوطنية سيجهض مخططات تقسيم وتفتيت العراق وستجهض الممارسات الطائفية والعرقية المقيتة والصيحات النشاز للترويج (للأقاليم) المشبوهة وسيبقى العراق واحداً عزيزاً مصانا .. وسيتواصل جهاد البعث والمقاومة وسيجهض مخططات وممارسات (الاجتثاث) و (التجريم) الشريرة مستلهماً المعاني النضالية للذكرى الرابعة والعشرين لوفاة الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله .

وحتى الظفر والنصر المبين والمضي الى أمام على طريق تحقيق أهداف امتنا العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .
المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة الأبرار .
والخزي والعار للمجرمين العملاء من القتلة ومصاصي ثروة الشعب ودماء أبنائه .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادة قـطـر الـعـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في الثالث والعشرين من حزيران ٢٠١٣ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله